كاني لم اركب جوادا اللذة . ويجوز كاني وكقوله تعلى ولكني اراكم قوما تجهلون وكقول الشاعر . ولكني عن حبه لعمير . وان خفضا حرفا مان كان ذلك الحرف من او عن وجبت النون قبل ياء المتكلم محافظة على بناء السكون لانه الاصل في البناء الا في الضرورة فلا تلحقهما النون والى ذلك اشار بقوله في النظم . واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا . كقوله ايها السائل عنهم وعني . لست من قيس ولا قيس مني . وقيس هو ابن عيلان بالعين المهملة واسمه الناس بفتح النون وسكون الهمزة وبالسين المهملة ابن مضر بن نزار واسم اخيه الياس بالياء المثناة تحت وان كان الخافض لياء المتكلم غيرهما الى غير من وعن استحسنا نون الوقاية نحو لدي وبي مما هو على حرف واحد وفي اليا مما هو على حرفين وعلي مما هو على ثلاثة احرف وخلاي وعداي وحاشاي بفتح الياء وبسكونها وانما امتنعت النون في لي وبي لانهما مبنيان على الكسر اصالة فلا نون وان كان مبنيا على السكون فان سكونه لاصلي لا يزول اعتبار اتصاله بياء المتكلم بل تدغم الياء في الياء واما خلاي وعداي وحاشاي فان الالف لا تقبل التحريك ومقتضى هذا التعليل ان لا يلحقهن نون الوقاية اذا فرن افعالا ولكنهم اجروا باب الفعل مجرى واحدا وحملوا المعتل على الصحيح بخلاف الحروف فانه لا حظ لها في ذلك بل تبقى يا المتكلم بعد الالف قال الافيشر واسمه المغيرة بن الاسود ولقب بالافيشر لانه كان احمر الوجه افيشر . في فتية جعلوا الصليب الههم حاشاي انني مسلم معذور بعين مهملة وذال معجمة اي مقطوع العذرة وهي قلفة الذكر ويقال فيه مختون من الختان وهو قطع قلفة الذكر وان خفضها مضاف مان كان المضاف لدن او قط او قد مما اخره ساكن فالغالب الاثبات لنون الوقاية محافظة على السكون ويجوز الحذف قليلا لان لدن بمعنى عند وقط وقد بمعنى حسب وعند وحسب لا تلحقهما النون فكذلك ما كان بمعناهما غير التخفيف ولا يختص الحذف بالضرورة كما قال ابن مالك خلافا لسيبويه كما ياتي وعلله ابن الناظم في شرح النظم بجعل الحذف في قد وقط اعرف من الاثبات والصواب العكس كما مر ومثالهما اي الحذف والاثبات في لدن وقط وقد قد بلغت من لدني عذرا وقري مشددا على الاثبات ومخففا على الحذف والتشديد هو الاكثر وقرا به السبعة من عدا نافعا وعاصما من رواية ابي بكر عنه والتخفيف هو القليل وقرا به نافع وابو بكر وروي في حديث النار بالاضافة قطني قطني بنون الوقاية وقطي قطي بحذفها والنون اشهر حفظا للبناء على السكون وقال حميد بن مالك الارقط قدني من نصر الخبيبين قدي بالاثبات نون الوقاية في الاول وحذفها في الثاني ولك ان تقول الاثبات فيه على ترك النون ويكون اصله بالاسكان الرائي الحوي اذا القافية لابا الاضافة وكسر الدال لالتقاء الساكنين لا لمناسبة الياء قاله الموضح في شرح الشواهد والخبيبين بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف وهو من باب التغليب كالعمرين واراد بهما عبد الله بن الزبير واخاه مصعبا وكان عبد الله يكنى بابي خبيب وقيل هما عبد الله وابنه خبيب الذي كان يكنى به ويروى الخبيبين بكسر الباء على ارادة الجمع واراد به الثلاثة عبد الله واخاه مصعبا وابنه خبيبا وذلك مستفاد من قول النظم . وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي . وعلم منه ان قد وقط بمعنى حسب لانهما لو كانا اسمي فعل بمعنى يكفي لكانت يا المتكلم معهما منصوبة لا مخفوضة وكانت نون

الوفاية

الوقاية واجبة لا جائزة ولو كانت قد حرفا او قط ظرفا لم يتصلا بها يا المتكلم اصلا وان كان المضاف غير هن اي غير لدن وقط وقد امتنعت نون الوقاية نحو ابي واخي لعدم السكون

هذا باب العلم بفتح العين واللام وهو نوعان جنسي وسياتي اخر الباب وشخصي وهو اسم يعين مسماه العلم تعيينا مطلقا من غير قيد زائد عليه بل بمجرد الوضع او الغلبة واليه اشار الناظم بقوله . اسم يعين المسمى مطلقا . فخرج بذكر التعيين النكرات كرجل فانه لا تعين مسماه وكشمس وقمر فان لفظهما لا يعين مدلولهما من حيث الوضع وانما حصل التعيين بعد الوضع لامر عرض في المسمى وهو الانفراد في الوجود الخارجي وخرج بذكر الاطلاق ما عدا العلم من المعارف فان تعيينها المسمى بها ليس تعيينا مطلقا بل هو تعيين مقيد اما بقرينة لفظية او معنوية الا ترى ان ذا الالف واللام مثلا انما يعين مسماه ما دامت فيه ال فاذا فارقته فارقه التعيين ونحو الذي انما يعين مسماه بالصلة ونحو انت وانا وهو انما يعين مسماه بالتكلم والخطاب والغيبة فانت مثلا موضوع للمخاطب المعين من حيث هو مخاطب فان اجعل صالحا لكل شخص من المخاطبين فهو غير معرفة مجازا قاله الشاطبي ونحو هذا انما يعين مسماه ما دام حاضرا واذا فارقه الحضور فارقه التعيين قال الشاطبي فان ذا مثلا وضع لشخص معهود وقريب فهو باعتبار الحال والمحل معرفة وباعتبار صلاحيته لكل من انتصب بتلك الحال والمحل نكرة لا المحل عين معرفة انتهى وكذا الباقي من المعارف نحو يا رجل المعين انما يعين مسماه بالمضاف اليه فاذا فارقه فارقه التعيين فصل والعلم الشخصي مسماه نوعان احدهما اولو العلم من المذكر نحو جعفر وهو علم منقول عن اسم النهر الصغير لرجل وهو ايضا ابو قبيلة من عامر وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن ربيعة بن عامر وهم الجعافرة والمونث نحو خرنق بكسر الخاء المعجمة والنون وهو علم منقول عن ولد الارنب لامراة شاعرة وهي اخت طرفة بن العبد لامه قال ابو عبيدة وهي خرنق بنت عفان من بني سعد بن ضبيعة رهط الاعشى انتهى والثاني ما يولف من القبائل جمع قبيلة والاحيا جمع حي كقرن بفتح القاف والراء وهو اسم قبيلة من مراد ابوهم قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد واليه ينسب اويس القرني رضي الله عنه ومن قال انه منسوب الى قرن المنازل بسكون الراء كالجوهري فقد سهى والبلاد جمع بلد نحو عدن بفتح العين والدال المهملتين علم بلدة بساحل اليمن والخيل اسم جمع لا واحد له من لفظه والمالة واحد من معناها وهو فرس كلاحق علم فرس كان لمعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه والبغال اكثر الزلال والحمير كيعفور كان اسما لحمار للنبي صلى الله عليه وسلم والابل اسم جمع كشذقم علم لجمل من فحول الابل كان للنعمان بن المنذر واليه تنسب الابل الشذقمية والبقر اسم جنس كعرار بفتح العين والراء المهملتين وكسر الراء الاخيرة علم بقرة وفي المثل باءت عرار بكحل بفتح الكاف وسكون الحاء المهملة علم بقرة واصل هذا المثل ان عرارا وكحل اصطرمتا فماتتا جميعا فباءت كل منهما بالاخرى فصار مثلا يضرب لكل من المستويين والغنم اسم جمع كهيلة علم لعنز لبعض نساء العرب والكلاب جمع كلب كواشق علم لكلب وذكر في النظم سبعة اعلام وذا منهم علم الكلب وقال . جعفر وخرنقا وقرن وعدن ولاحق . وشذقم وهيلة وواشق . وفي ذلك موازاة لقوله تعلى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم فصل وينقسم

Copyright King Saud University